وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

محاضرة أدوات جمع البيانات

ثانية ماستر علم اجتماع التربية

إعداد:

الدكتورة غربي صباح

السنة الجامعية: 2020/2019

الأداة ترجمة للكلمة الانجليزية Technique وللكلمة نظائرها في مختلف اللغات، استخدمها الباحثون للإشارة إلى الوسيلة التي تستخدم في البحث سواء كانت تلك الوسائل متعلقة بجمع البيانات أو بعمليات التصنيف والجدولة. وسنتناول في هذا الجزء مجموعة من أنواع وسائل جمع البيانات المستخدمة في البحوث الاجتماعية.

1-الملاحظة:

تمهيد:

أداة البحث تعني الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث أو اختيار فروضه، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة جمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وأن يكون ملما بالأدوات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره، وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات (الاستبانة، المقابلة ، الوثائق)،

أ- تعريف الملاحظة:

هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث مكوناتها المادية، البيئية، ومتابعة سيرها والاتجاهات، علاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط هادف يقصد بيه التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.(**ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم ،2008 ،ص120**)

كما تعني أنها تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر احدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث لجمع المعلومات المحددة حول موضوع معين ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث.(**الرفاعي أحمد حسين، 1998، ص221**)

ب- أنواع الملاحظة:

1.حسب التنظيم:

- **الملاحظة البسيطة:** يقوم الباحث هنا باستخدام حواسه في مشاهدة الجوانب المتعلقة بظاهرة ما أو مشكلة معينة، وهذا النوع التلقائي ولا تخضع للضبط العلمي ولذلك يقدم بهذا الملاحظة الباحثون أو الأعزاء بشكل عام.
- **الملاحظة المنظمة:** يقوم الباحث هنا بوضع خطة معينة، ومبرمجة لعملية الملاحظة, فهي ملاحظة دقيقة وعميقة ومتأنية وموجهة وهادئة.

2.حسب مشاركة الباحث:

- **الملاحظة بالمشاركة:** متابعة الباحث الحدث نفسه ويكون عضوا في الجماعة التي يلاحظها.
- **ملاحظة بدون مشاركة:** هنا يقوم الباحث بإجراء الملاحظة من خلال القيام بدور المراقب او المتفرج و يشاهد السلوك الجماعة دون أن يلعب دور العضو فيها.

3. حسب قرب الباحث من المبحوثين:

- **ملاحظة مباشرة:** هنا يقوم الباحث بخطة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها.
- **ملاحظة غير مباشرة:** هنا يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدّها الآخرون ذات الصلة بالسلوك المراقب للمبحوثين.

4.حسب الهدف:

- **ملاحظة مقصودة:** هنا الباحث يقوم بالاتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل موقف معين.
- **ملاحظة غير مقصودة:** هنا يلاحظ الباحث عن طريق الصدفة وجود سلوك ما.(حسان هشام، 2007، ص ص 137-138)

ج-خطوات الملاحظة

1. تحديد الهدف من الملاحظة.
2. تحديد مجتمع الدراسة الذي ستتم ملاحظته.

3. محاولة الدخول في مجتمع الدراسة دون ملاحظة أفراد المجتمع، إن أمكن.
4. إجراء الدراسة عن طريق مراقبة الأفراد وملاحظة تصرفاتهم وتدوين الملاحظات خلال مراقبة خلال فترة الدراسة حتى لو استمرت لأشهر أو سنوات.
5. حل المشكلات التي قد تطرأ على الباحث وخاصة إذا عرفت الجماعة انه يراقبهم.
6. الخروج بحذر من مجتمع الدراسة دون ملاحظة الآخرين.
7. تحليل البيانات التي تم جمعها والخروج بالنتائج وكتابة التقرير.(**ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم،2008، ص121**)

د- مزايا الملاحظة

إن استخدام الباحث للملاحظة بشكل علمي وموضوعي في سبيل الحصول على بيانات ومعلومات حول ظاهرة ما، فإنه سيتبين ما يلي:

1. إنها أكثر الوسائل مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر في آن واحد.
2. إنه يمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل من أفراد العينة ن بعكس ما تتطلبه أدوات البحث الأخرى من كبر حجم العينة.
3. إنها لا تتطلب جهدا كبيرا من أفراد العينة مقارنة مع الأدوات الأخرى.
4. إنها لا تعتمد كثيرا على الاستنتاجات.(**يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي العبادي، 2016، ص 125**)

هـ- عيوب الملاحظة:

1. قد لا يعبر الفعل أو السلوك المشاهد عن النوايا والمقاصد الباطنية الداخلية.
2. قد تتدخل آراء الباحث الخاصة في تفسير الموضوع أو الأفعال المشاهدة والملاحظة، وإصدار تعميمات عليها.
3. قد يتأثر الباحث برؤية الجماعة خاصة إذا كانت منغلقة على ذاتها مما يجعل الدراسة فاقدة لمبدأ المهنة العلمية.
4. أن الملاحظة بالمشاركة تتعارض مع القوانين، والأعراف والأديان.(**عقيل حسين عقيل، 1999، ص180**)

خلاصة:

تعتبر الملاحظة من الأدوات الهامة في البحث العلمي، فهي الربط بين المشاهد المسموع لأنها الاداة المستعملة لحاستي السمع والبصر والعقل في وقت واحد، والملاحظة تشتمل على لحظة حدوث الشيء فهي تستند على الواقع المعاش.

2- المقابلة:

تمهيد:

ان الباحث يحتاج إلى مجموعة من المناهج والتقنيات المساعدة في أداء مهمته البحثية، كما هو معروف لدى علماء المنهجية أن المنهج المتبع في دراسة ظاهرة من الظواهر الاجتماعية، يستمد أساسا من طبيعة الظاهرة المدروسة أو الموضوع المراد دراسته، لكن اختيار المنهج لا يحل مشكلة البحث، بل تبقى أمام الباحث مرحلة أخرى وهي على درجة كبيرة من الأهمية، وهي: أي التقنيات يستعمل لجمع المعلومات من الميدان(إذا كان البحث ميدانيا)؟ حيث يجد الباحث نفسه أمام مجموعة كبيرة من التقنيات أو الأدوات(ملاحظة، استبيان، مقابلة...الخ). ومما لاشك فيه أن قوة هذه الأدوات على معرفة الحقيقة قوة محدودة، لأنها ترتبط بالظاهر فقط، بينما يكتنف مقدرتها على معرفة الباطن.

أ- تعريف المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية. كما أنها تعد من أكثر مسائل جمع المعلومات شيوعا على البيانات الضرورية لأي بحث والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.

والمقابلة عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث وذلك من خلال حوار لفظي أو على شكل استبيان لفظي أو قد يكون بين شخصين أو أكثر إما وجها لوجه أو من خلال وسائل الإعلام المرئية والبث المباشر عبر استخدام الأقمار الصناعية. ذلك أن التطور التكنولوجي قد انعكس على هذه الأدوات وجعل كل منها يسر وسهولة في إجراء المقابلات عبر المحطات المرئية و المسموعة دون وجود عناء كبير و أيضا قصر مسافة و اختصار الزمن. إذن المقابلة هي عبارة عن حوار و تفاعل لفظي شفوي يتم بين الباحث ومبحوثين في وقت واحد لكن ليس بالضرورة في مكان واحد.

ولقد أورد محمد حسن عبد الباسط في كتابه أصول البحث الاجتماعي مجموعة من التعاريف للمقابلة، حيث أشار إلى أن بنجهام يعرفها بأنها" :المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها ".بينما يعرفها أنجلس بأنها " محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج". وتعرف أيضا بأن المقابلة هي ذلك التبادل اللفظي الذي يكون وجها لوجه بين المقابِل و المقابَل أو المقابَلون.

كذلك هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث و التي تدور حول آرائه ومعتقداته".

ورغم كثرة التعاريف فإنها تلتقي كلها في كون المقابلة تختلف عن المحادثة الشخصية العادية التي تتم بين الناس في حياتهم اليومية، فهي تتم أساسا (المقابلة) لتحقيق هدف محدد يسعى إليه المقابِل ويدركه المقابَل.

وبناء على ما سبق ذكره نقول أن المقابلة العلمية هي أداة من أدوات البحث العلمي يستعملها الباحث للحصول على معلومات تساعده أو تمكنه من الإجابة على تساؤلات بحثه أو اختبار فرضيات دراسته، وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه بغية طرح مجموعة من الأسئلة تكون محددة من قبل بدقة أو على شكل نقاط وهذا من قبل الباحث ويجيب عليها المبحوث.(**محمد حسن عبد الباسط، 1982، ص 33)**

ب- أهمية المقابلة:

للمقابلة أهمية كبيرة في مجال جمع المادة العلمية، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

تعد المقابلة أداة فعالة في جمع المادة العلمية خاصة من الذين لا يقرؤون ولا يكتبون.

ومن أهميتها أنها تبرز الواقع والظواهر المتفشية في المجتمع كما هي مما تهيئ الفرص أمام الخبراء والباحثين لإيجاد حلول مناسبة لتلك الظواهر.

ونظرا لأهميتها العلمية أصبحت المقابلة يستخدمها حتى الأطباء مع المرضى الذين يعانون مشاكل روحية أو جسمية وتستخدم بشكل كبير في العلوم الاجتماعية.

وكذلك من أهميتها أنها تعتبر من أكثرها صدقاً، حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر وانفعالات المقابل، وكذلك اتجاهاته وميوله.

تعتبر المقابلة مصدراً كبيراً للبيانات والمعلومات فضلاً عن كونها أداة للتعبير والتوعية والتفاعل الديناميكي.

تعتبر عملية تتيح الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء والأفكار والمعلومات. **(علي غربي، 2006، ص 45)**

ج-أنواع المقابلات:

تصنف المقابلات على العموم حسب درجة الحرية الممنوحة للمبحوث من هذا المنطلق يمكننا أن نجد في الساحة البحثية الأكثر تداولا " أربع أنواع من المقابلات:

1. **المقابلة غير الموجهة:** تسمى أحيانا بالمقابلة الحرة أو المقابلة غير القياسية، وهي أن يقترح الباحث موضوعا على المبحوث ويقوم بطرح أسئلة حرة غير محددة، لا يتدخل الباحث إلا لاستثارة المبحوث وتشجيعه وهذا بشرح بعض معاني الكلمات وكذا الهدف من السؤال، وبصيغة أخرى لا يقوم الباحث بصياغة أسئلة محددة من قبل. ويتم كل هذا خروج الباحث عن موضوع المقابلة، وذلك بوضع خطوط عريضة توجه مقابلته.
2. **المقابلة نصف الموجهة:** في هذا النوع من المقابلة يقوم الباحث بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المبحوث، مع احتفاظ الباحث بحقه في طرح أسئلة من حين لأخر دون خروجه عن الموضوع.
3. **مقابلة ذات استمارة أسئلة مغلقة:** وتسمى أيضا بالمقابلة القياسية حيث تحدد فيها مجموعة من الأسئلة صياغة وترتيبا، وإعطاء المبحوث بعض البدائل في بعض الأحيان و كل هذا دون الخروج عن موضوع المقابلة.
4. **مقابلة ذات استمارة أسئلة مفتوحة:** وهي المقابلة التي يقوم فيها الباحث بتحديد الأسئلة صياغة وترتيبا، ولكن تعطى للمبحوث الحرية في التوسع في الإجابة وقد يكون هذا بدفع من الباحث دون الخروج عن الموضوع.
5. **المقابلة المركزة:** في هذا النوع من المقابلة يكون الباحث مزود بمجموعة من المواضيع محددة سلفا، وكل الظواهر التي لها علاقة بالبحث .حيث تكون للباحث الحرية الكاملة في طرح الأسئلة المتعلقة بالبحث، و هو غير مقيد بأسلوب طرح الأسئلة على المبحوثين. ومن هذا المنطلق

فبإمكان الباحث أن يستخرج أو يستنتج أسئلة أخرى من إجابات المبحوثين ويعيد طرحها عليهم للحصول على معلومات إضافية.(**بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلالي، ب ت، ص 311)**

ويمكن تصنيف المقابلات على أساس عدد المبحوثين إلى نوعين هما:

- **المقابلة الفردية:** هي التي تتم بين القائم بالمقابلة وبين شخص واحد من المبحوثين.
- **المقابلة الجماعية:** فهي تلك المقابلة التي تتم بين القائم بالمقابلة و بين عدد من الأفراد في مكان واحد ووقت واحد.

أو تصنف إلى:

- مقابلات بؤرية: وتركز على خبرات معينة أو مواقف محددة وتجارب مر فيها المبحوث، من مثل: حدث سار أو أزمة معينة.
- مقابلات عيادية: وتركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة، من مثل: مقابلات المعالج النفسي للمرضى.

وتصنيف المقابلات وفقا لعامل التنظيم:

- **مقابلة غير مقننة (مفتوحة):** وتمتاز بأنها مرنة، يُعطى فيها المبحوث التحدث عن أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها، أو زيادة مدة المقابلة أو إنقاصها.
- **مقابلة مقننة (مقيدة):** وتتصف بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان. حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة.

تصنيف المقابلات وفقا للغرض منها:

- **مقابلة استطلاعية مسحية:** بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة.
- **مقابلة تشخيصية:** أي تحديد طبيعة المشكلة، والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها.
- **مقابلة علاجية:** أي تقديم حلول لمشكلة معينة.

والمقابلة لجمع البيانات هي تلك المقابلة البحثية التي يقوم بها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، وتستخدم في كافة البحوث الاستطلاعية، والوصفية ، والتجريبية. (**بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلالي، ب ت، ص 312)**

د- مزايا المقابلة:

للمقابلة العديد من المزايا في مقابل التقنيات الأخرى ويمكن أن نوجزها فيما يلي:

1.أنها تقنية مرنة الاستعمال : flexible أي أن المقابلة تسمح بمرونة علية في طرح الأسئلة، حيث تتيح للباحث فرصة تحديد صياغة و ترتيب الأسئلة، مع توضيح المصطلحات غير الواضحة .

2.التحكم بوضع المقابلة: أي أنها تمنح للباحث فرصة السيطرة على وضع المقابلة، حيث يستطيع الباحث أن يضمن إجابة المبحوث على كل الأسئلة وفق الترتيب الذي يريده الباحث. كما يكون بإمكان الباحث تدوين زمن و مكان المقابلة ، مما يسمح له بتفسير الإجابات بدقة أكبر وخاصة عندما تقع بعض الأحداث خلال فترة المقابلة و التي يمكن أن تؤثر على إجابات المبحوثين .

3.يكون معدل استجابة المبحوثين أعلى منه في التقنيات الأخرى خاصة الاستبيان البريدي وبدرجة كبيرة مع من يعانون من صعوبات في القراءة أو الكتابة أو فهم اللغة المستعملة في المقابلة.

4.تمكن المقابلة الباحث من جمع معلومات إضافية عن المبحوث، كبعض السمات الشخصية عنه وعن بيئته والتي يمكن أن تساعد الباحث في تفسير النتائج.

5.بالإضافة إلى ما سبق ذكره، قد ينتج عن المقابلة ردود أفعال عفوية يسجلها الباحث ليستفيد منها في مرحلة تحليل البيانات.

هـ- عيوب المقابلة:

يمكن أن نوجز هذه العيوب في ما يلي:

1. تكاليف المقابلة أعلى من التقنيات الأخرى لما تتضمنه من اختيار تدريب للأشخاص الذين سيجرون المقابلة، ودفع أجروهم إضافة للوقت الذي تستغرقه هذه التقنية في تطبيقها .

2. كما سبق وأن أشرنا فإن من مزايا المقابلة المرونة هذه الأخيرة قد تترك مجالا كبيرا للتأثير الشخصي و تحيزه، و قد هذا يرجع إلى الإشارات اللفظية. كما يلعب جنس المقابل وعرقه و انتمائه الطبقي دور في تحيز المقابل.

3. غياب المجهولية: تفتقد المقابلة إلى المجهولية التي تضمنها التقنيات الأخرى خاصة الاستبانة لأن الباحث بإمكانه معرفة الكثير عن المبحوثين مثل (أسماءهم، عناوينهم ،أرقام هواتفهم...الخ) لذا قد يشعر المبحوث بنوع من الإحراج وفي بعض الأحيان الخطر خاصة عندما تكون الأسئلة تتعلق ببعض القضايا الحساسة) سياسية، شخصية ... الخ.(**رشيد زرواتي، 2008، ص315)**

خلاصة:

تبين لنا بعد هذا التناول أن المقابلة في النظر والعمل العلمي تعتبر أداة أساسية في مختلف الأبحاث والدراسات السوسيولوجية على وجه التحديد، تقود المقابلة كإجراء منهجي، إلى إحداث تفاعل إيجابي بين الباحث الاجتماعي والمجتمع المدروس كما انها تسهم في توجيه الباحث في مجال علم الاجتماع إلى انتقاء المنهج والعينة المناسبة للدراسة يثيرها الدارس.

3- الاستمارة (الاستبيان)

تمهيد:

الاستبيان من ابرز الأدوات العلمية المستخدمة في البحث العلمي وعلى وجه الخصوص الأبحاث التربوية والاجتماعية، فهو سبيل الباحث للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بمفردة الدراسة سواء كان البحث مسحيا أو جزئيا وفي الغالب ما يستخدم الاستبيان للتعرف على توجهات العينة ودراسة السلوكيات الخاصة بها واكتشاف معلومات مهمة تلزم الباحث لتنفيذ البحث العلمي فما هو الاستبيان وما هي ابرز أنواعه؟

أ- تعريف الاستبيان:

يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة يعبر عما يرغب به الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان على مجموعة من المبحوثين للإجابة عنها، وتوفير المادة العلمية الخام للباحث العلمي وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها.

ويعرفها آخرون على أنها الأسئلة النصية التي يدونها الباحث العلمي للتعرف على آراء وتوجهات مجموعة من الأفراد والاستفادة منها في تنفيذ البحث العلمي بشكل ايجابي.(**ذوقان عبيدات وآخرون، 2002، ص 15)**

ب- أنواع الاستبيان في البحث العلمي:

1. **الاستبيان المحدد:** ويطلق عليه البعض اسم (الاستبيان المقنن) او (الاستبيان المغلق) وسبب إطلاق هدا الاسم هو انه يتكون من مجموعه من الأسئلة ذات نمط محدد من الإجابات مثل موافق او غير موافق و كذلك نعم أو لا بالإضافة إلى جميع أنواع اسله الاختيار وبتلك الطريقة يسهل على المستجيبين تحديد ما يرغبون فيه من إجابة وفي الغالب ما يستخدم هدا النوع في حالت رغبت الباحث في حصول على درجات محدد تسهل عليه مأموريه التحليل الإحصائي.
2. **الاستبيان الغير محدد:** ويوجد مسمى أخر لذلك النوع من الاستبيان وهو الاستبيان المفتوح ولا يوجد قيود على إجابات المستجيبين حيث يقوم الباحث بوضع أسئلة مفتوحة وذلك النوع سهل من حيث الأعداد وغير مكلفة ماليا غير أنه يحتاج لوقت طويل من اجل إعادة تصنيف البيانات والمعلومات التي يحصل على الباحث العلمي نظرا لكثرتها وعدم تشابهها.
3. **الاستبيان المتعدد:** وفيه يقوم الباحث العلمي بوضع أسئلة مفتوحة ومغلقه في اني واحد ويعد هدا النوع اكتر كفاءة في الحصول على المعلومات والبيانات عن النوعين السابقين ويمنح الفرصة للمفحوصين في الاجابة في شكل ايجابي
4. **الاستبيان بالصور:** ويستخدم الباحث العلمي هدا النوع من الاستبيانات مجموعه من الصور كإجابة عن الأسئلة المطروحة ويحتاج الباحث لذلك النوع في حالة كون مجموعة المستجيبين غير مؤهلين علميا او عبارة عن مجموعه من الاطفال صغار السن وتلك الطريقة تعتبر شيقة وجذابة بنسبة لهم عن الطرق الأخرى.(**بدر احمد، 1990، ص165)**

ج-ضوابط كتابة أسئلة الاستبيان:

1. أن يكون السؤال قصير, لأن السؤال الطويل يوحي بأن الإجابة علية ستكون طويلة مما يقل من دافعية المجيب للإجابة علية إلا إذا كانت طبيعة هدف السؤال تتطلب ذلك شرط أن لا يكون كل الاستبيان بهذا النمط.
2. تجنب الأسئلة التي تؤثر على المجيب وذلك حتى لا يرفض الإجابة أو يتعمد إجابة خاطئة.
3. تجنب الأسئلة التي يكون بمقدورنا الحصول عليها بطريقة أخرى , فلا يصح السؤال عن العمر عندما يكون بمقدورنا معرفته من السجلات الطبية مثلا.
4. الوضوح والدقة والتحديد في صياغة السؤال بتجنب كلمات مثل غالبا, كثيرا.....مع اختيار كلمات متداولة يعرف معناها المجيب وإذا لم تكن كذلك فيجب على صاحب الاستبيان توضيحها.
5. تجنب الأسئلة التي تجوب فكرتين مثل هل ترى أن شرب الشاي والرجيم الكيميائي يعملان على خسارة الوزن؟
6. تجنب الأسئلة القابل للتأويل مثل هل شرب القهوة كل يوم ضروري؟
7. ألا تحتاج الأسئلة إلى عمق في التفكير لأن المجيب قد لا يستطيع الإجابة عليها مما يقل من دافعة لاستكمال الإجابة على الاستبيان.

د- عيوب الاستبيان:

1. يعتمد الاستبيان على القدرة اللفظية في الإجابة عليها لهذا فهو لا يصح للأشخاص الغير ملمين بالقراءة و الكتابة.

2. التأخر في إعادة الاستبيان إلى الباحث يقلل من تمثيل العينة لمجتمع الدراسة و ينتج عن ذلك عدم صلاحية النتائج للتعميم.

3. يتأثر المشارك في الاستبيان بطريقة وضع الأسئلة و يكتشف هدف الباحث فيميل الى الاجابة التي ترضى بها الباحث.

4. عدم جدية المشاركين في الإجابة او اللجوء إلى الإجابات العشوائية
5. قد يفسر المشارك بعض الأسئلة تفسيرا خاطئا فتأتي إجابة غير دقيقة.
6. لا يستطيع الباحث أن يسجل ويلاحظ ردود أفعال المبحوثين بسبب فقدان الاتصال الشخصي معهم.**(زكي جمال مصطفى، 1996، ص67)**

خلاصة:

وفي الاخير نستخلص ان الاستبيان اداة مهمة لجمع المعلومات في الدراسات الاجتماعية لأنه يكسب الباحث المصداقية بكونه مستمد من الاوساط البحثية.

4-الوثائق والسجلات:

تمهيد

تخضع عملية إعداد البحث العلمي في ميدان العلوم الاجتماعية إلى إجراءات وطرق وأساليب عملية يجب الالتزام بها وتعتمد على أدوات مختلفة، حتى يمكن إعداد البحث العلمي بصورة سليمة والوصول إلى نتائج دقيقة ومن أهم هذه الأدوات الوثائق والسجلات والتي تعتبر من أهم التقنيات التي يعتمدها الباحث.

أ- الوثائق:

1. تعريف الوثائق

بالإضافة إلى طرق جمع المعلومات السابقة مثل الملاحظة والمقابلة وغيرها يستخدم الباحثون الوثائق التي تقدم الكثير من المعلومات للباحث حول دراسته وتعرف على أنها جميع المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي أو تتضمن على معلومات حول هذا الموضوع وقد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية.**(محمد عثمان الخشت، 1989، ص 125)**

ويمكن للباحث الحصول على الوثائق العلمية من عدة أماكن مختلفة كالمكتبات والدوائر الحكومية أو عن طريق استعارتها أو شراءها أو تصويرها.

ولكي تصبح الوثائق صالحة لنقل المعلومات لابد أن تتوفر فيها الشروط التالية:

- أن تحتوي الوثائق على معلومات صحيحة وكاملة.
- أن يكون من السهل الوصول إليها وتحديد موقعها.
- أن تكون أثمانها معقولة.
- أن تكون سهلة الوصول إلى المعلومات التي تتضمنها والاستفادة منها.**(جودت عزت عطوي، 2009، ص142)**

2. أهمية الوثائق:

يقوم الباحث بجمع مادته العلمية ومصادر بحثه ومن ضمن ذلك الوثائق ودراستها ومعرفة ما يرتبط بها مما يريد تحقيقه فالوثائق تحتل اليوم مكانة رفيعة فلها دور في عملية البحث العلمي في حفظ التراث والنصوص والروايات وتعتبر من الأصول التاريخية ولذا ينبغي إخضاعها للمنهج العلمي وتعتبر من المصادر الأساسية للباحث.(**عامر عجاج حميد ابو جاسم، 2018/04/14)**

3. أنواع الوثائق:

تصنف الوثائق إلى:

1.3 الوثائق الأولية والأصلية والمباشرة:

وتمثل المصادر الأصلية للمعلومات دون استعمال مصادر وسيطة في نقلها منها: التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية.

2.3 الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة:

وهي الوثائق والمراجع العلمية التي تستمد معلوماتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة. **(محمد عثمان الخشت، 1989، ص 126)**

ب- السجلات:

1. تعريف السجلات:

تعتبر السجلات من بين الأدوات التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات التي تعينه في دراسته وإعطاء المعلومات اللازمة عن ماضي فهي تساعد عن الكشف عن بعض جوانب الموضوع التي يصعب ملا حظتها.

وتعرف أنها الدفاتر الخاصة التي تحفظ فيها معلومات معينة لأهداف معينة وتستخدم لحفظ المعلومات والبيانات وتيسير الحصول عليها.

2.أهمية السجلات:

للسجلات أهمية كبيرة فهي تقدم أدلة وشواهد تتعلق بالمؤسسات وإحصاءات.

وتساهم في تقديم المعلومات للباحث وتستخدم هذه المعلومات بشكل انتقائي مميز في ضوء أهداف محددة وتساهم في تحسين خدمات المؤسسات.(**محمد زيان عمر، 1983، ص 200)**

3.أنواع السجلات:

وتصنف إلى:

1.3 سجلات مكتوبة:

- وتشمل سجلات رسمية تصدر عن هيئات ومؤسسات حكومية كالدساتير والقوانين.
- وسجلات التي تصدر من مؤسسات دولية منها المعاهدات والقرارات الدولية.
- وسجلات كتبت على ألواح الطين وجدران المعابد والأحجار والرسومات.

2.3 سجلات شفوية:

وهي ما يتناقل من قصص وأساطير وحكم وأمثال.

3.3 سجلات صوتية:

وتشمل أشرطة التسجيل والمقابلات والمحاضرات والمناقشات كما تشمل الأقراص والاسطوانات التي تسجل الدروس التعليمية.(**نبيهة صالح السامرائي، 10:07 02/04/2006 www.alshref.com)**

خلاصة

للوثائق والسجلات دور كبير في البحث العلمي، وإنها من الأدوات الأكثر أهمية لجمع المعلومات والتحقق من الفرضيات والوصول إلى نتائج، وأن لكل نوع من هذه الوثائق والسجلات صفات مميزة وفروقات واضحة من حيث تقديم المعلومات حول موضوع معين.